السمات الإبداعية في أعمال ابن أبي الخصال الأندلســـــي

جمعة حسين المفجّر - كلية التربية الزاوية – جامعة الزاوية

Creative Features in the works of Ibn Abi Al-Khasal Al-Andalusi

Jumaa Hussein Al-Mufjar

Introduction:
Literary works are among the most important means Arabs have relied on to document their glories, ideas, and cultures throughout the ages. Each writer has their own approach to formulating and presenting their works, and each literary production has its own characteristics and features that distinguish it from other literary works.
This study attempts to uncover the most prominent creative features of the works of Ibn Abi al-Khasal al-Andalusi, a prominent figure in poetry and prose, known as a cultured scholar, a skilled writer, and a capable planner. He left behind a vast legacy of poetry and prose, and was one of the most prominent writers who combined poetry and prose. He is thus considered a prominent figure of that period, due to his brilliance, the abundance of his literary works, and his high standing, earning him the title "Chief of Andalusian Writers," and is considered one of the elite writers of that era.

المقدمة:

إنّ الأعمال الأدبية تعدُّ من أهم الوسائل التي يعتمدها العرب لتدوين أمجادهم وأفكارهم وثقافاتهم على مرّ العصور، فلكل أديب منهجه الخاص في صياغة وعرض أعماله، ولكل نتاج أدبي سمات وخصائص يختص بها عن غيره من الأعمال الأدبية.

وهذه الدراسة تحاول بعض الشيء، الكشف عن أبرز السمات الإبداعية التي تتسم بها أعمال ابن أبي الخصال الأندلسي، وهو أحد أعلام الشعر والنثر عُرف بالعالم المثقف والكاتب البارع والمدبر القدير [1] ترك من بعده إرثًا كبيرًا من الشعر ومن النثر كذلك، فكان من أبرز الكتّاب الذين جمعوا بين الشعر والنثر، وبذلك يعدُّ من الشخصيات البارزة في تلك الفترة؛ لنباهته، وغزارة أعماله الأدبية، وعلو مكانته حتى لُقّب برئيس كتّاب الأندلس، ويُعدَّ من صفوة الكتّاب في ذلك العصر.

التميّز في نتاجه الشعري:

عُرف ابن أبي الخصال بغزارة شعره، ترك الكثير من القصائد المتنوعة في مختلف الأغراض، فهو لم يترك غرضًا إلا وأتى عليه، وهو شاعر متنوع الأغراض الشعرية

نظم الكثير من القصائد الرائعة التي تُعدّ ثروة أدبية كبيرة. ومن أبرز تلك القصائد قصيدته التي تعدّ قيمة تاريخية في سردها لأحداث تاريخية لم تظهرها كتب التاريخ [2] التي تفيض ببث الحماسة الإسلامية، والثبات والإقدام.

ومما أبدع فيه بهذه القصيدة نظمها على المخمسات[3] ، وخاصة حين اختار قصيدة فتح عمورية ليبث في مخاطبه حماسة المعتصم بالله الذي لبّى النداء.

فأتجه إلى بناء القصيدة على أشطار قصيدة فتح عمورية لأبي تمام فقال فيها : [4]

الحمدُ للهِ أضْحى الدِّينُ مُعْتَلِيًا وباتَ سَيْفُ الهدى الظَّمآنَ قد رَويا
إنْ كنتَ ترتاحُ للأمرِ الذي قُضِيا فَسَلْهُ نشرًا ودع عنك الذي طُوِيا
فالسّيف أصدقُ أنباءً من الكُتبِ
هو المقيدُ للآثارِ والحِكَمِ لولا وقائِعُهُ في سالفِ الأمَمِ
لم يحفل الناسُ بالقِرْطَاسِ والقلمِ أين اليَراعةُ من صَمْصَامَةِ خَذِمِ
في حدّة الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ

أول ما تظهره هذه القصيدة براعة الاستهلال، وهي من السمات التي اختصت بها أعمال ابن أبي الخصال الأدبية، فأكثرها تبدأ بالحمد، ليُعبر؛ عن الشكر والرضا.

استهلّ هذه القصيدة بالحمد، والثناء، على علو شرف هذا الدين، وانتصار الحق، إظهار الحقائق، ثم تدرّج بين تمجيد البطولات، وسرد الوقائع العظيمة، والاستغاثة، والنداء، والدعوة إلى القتال، ونصرة الدين، وهكذا كل ذلك بأسلوب متميز أبدع فيه من خلال المحافظة على دقة الألفاظ، وجودة السبك، إضافة إلى ذلك فهي تعج بالصور البلاغية، ومنها على سبيل المثال:

تلك الصور البلاغية الرائعة التي بدأها بالتشبيه فشبه الدين وكأنّه إنسان يعلو، على سبيل الاستعارة، فهو يتدرج في العلو والرفعة، والانتصار يومًا بعد يوم.

وتلك الصورة البلاغية الرائعة التي تليها تظهر حال سيف الهدى، وهو في حالة شوق إلى القتال، وكأنّه إنسان روي بعد شدة عطش، وهي كناية عن عدم استخدامه لفترة طويلة، وفيها -أيضا- كناية عن أنّ النصر محقق بعد هذه المعاناة، وتليها صورة

بلاغية في تضاد بين كلمة النشر والطي، ليعبر بها عن مدى أثر الوضوح، مقابل الخفاء والغموض، وفيها دعوة منه إلى أنْ يهتم المخاطب بالأمور الواضحة التي لا يلحقها الشك.

ويظهر السيف وكأنّه إنسان يتحدث ويأتي بالأنباء، والأخبار، وهناك تضاد بين الإقدام، والعمل، وبين الكلام والسيف والكتب؛ ليُثبت أنّ قوة السّيف تطغى على القلم.

فهذه الأبيات تظهر براعة الشاعر من عدة نواحي، فهي تمثل نموذجًا رائعًا في الشعر الحماسي، واستنهاض الهمم، وفي ظل هذه الحماسة جمعت القصيدة الطابع الديني، والوطني، وأتبع فيها ابن أبي الخصال أسلوب الإقناع، فخاطب العقول، والعواطف، بألفاظ ومعاني تجمع بين القوة والفخامة، والتناغم
الموسيقي، بتصوير بلاغي كثيف، وبالغ الروعة، كيف لا وقد قال فيه ابن الأبّار: "وأمّا البلاغة فإليه انتهت, وعليه قصُرت، وبموته فُقدت"[5]

ومن قصائده الرائعة التي هي من أبلغ ما صدر على لسانه, وصفها ابن خير بالقصيدة المديدة[6]وهي **(معراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب)** التي نظمها على قافية الباء, تناول فيها سيرة الحبيب المصطفى محمد -صلى الله عليه وسلم- ونسبه الشريف, وصولًا إلى ذكر معجزاته, وفضائل صحابته, إلى سيدنا آدم عليه السلام.
يقول فيها: [7]

إليكَ فهمي والفؤادُ بيثربِ وإن عاقني عَن مطلَعِ الوَحيِ مَغربي
أُعلِّلُ بالآمال نَفساً أَغرُّها بتقديمِ غاياتي وتأخيرِ مَذهَبي
ودَيني على الأيامِ زورةُ أحمدٍ فهل ينقضي دَيني ويقرُبُ مَطلبي
وهَل أرِدَن فضلَ الرَّسولِ بطيبَةٍ فيا بَردَ أحشائي و يا طيبَ مَشرَبي
ألا لَيت زادِي شَربَةٌ مِن مِياهِهَا وَهَل مِثلُها رَيًّا لغُلَّةِ مُذنِبِ
و يا ليتني فيها إلى اللهِ صائِرٌ وقَلبي عَنِ الإيمانِ غَيرُ مُقَلَّبِ

وتطول هذه القصيدة التي برع فيها ابن أبي الخصال في رسم لوعة حنينه لزيارة تلك الأماكن الطاهرة، وشدة توقه للحبيب المصطفى، كل ذلك صوّره في أبيات مؤثرة, ومعبرة عن مشاعر صادقة, كانت قمة الجمال والبلاغة، تثير الشجون, وتظهر تميّزه

وإبداعه في التعبير واختيار الألفاظ التي تغلب عليها القوة والجزالة.
لقد شهد له العديد بتميّزه, ومهارته، وروعة كتاباته, فعُرف بالكاتب البليغ, يقول شوقي ضيف: "كان كاتبًا بليغًا, وشاعرًا محسنًا"[8]

ويقول فيه ابن بشكوال: إنّه كان "من أهل الخصال الباهرة, والأذهان الثاقبة, فصيح اللسان, حسن البيان, حلو الكلام، أحد رجال الكمال".[9]

ويخلص القول: إن ابن أبي الخصال تميّز بغزارة شعره, وطول قصائده, وتمرّسه بالأجناس الأدبية, التي عرفت في عصره, والأغراض الشعرية, له أروع القصائد في مختلف الأغراض في المديح, والوصف, والغزل, والتهاني, والتعازي, والاعتذار, وفي رثاء الفقهاء, والعلماء, والوزراء إلى غير ذلك الكثير والكثير, كلها تكشف عن ذائقة شعرية, معتمدا في ذلك على فكره, ومهارته, وعلى حسه البلاغي والإبداعي, في المقام الأول.

فهو ينظم قصائده الشعرية؛ لينتفع بها القارئ, ويقدم النصيحة من خلال أبياته وإنْ كانت في غير النصح والوعظ, فيعرض ويصور للقارئ تجارب حياته ومعاناته ؛ ليتخذها درسًا, وكأنّه من خلال شعره يعطي دروسا وعبر.

التميّز في نتاجه النثري:

لقد غلبت شهرة ابن أبي الخصال في كتابة النثر عن الشعر، ومما يميّز كتاباته النثرية أنَّها ذات لغة قوية، ومعانٍ مؤثرة، وعميقة، مع طول النصوص، وتنوعها كذلك، كتب في الرسائل الديوانية والإخوانية، والخطب والمقامات فهو لم يترك غرضًا إلا وطرقه، بأسلوب جمع فيه بين البلاغة والجزالة، والتصوير العميق.

يقول عنه صاحب الذخيرة: "هو أحد أعيان كتاب الزمان، وحامل جملة الإحسان، بحر معرفة لا تعبره السفن، ولو جرت بشهوتها الرياح، وطود علم ...له بيان لا يتعاطاه ناظم ولا ناثر، وإحسان لا يبلغ مداه أول ولا آخر. [10]

وعن علو هذه المكانة الأدبية في تلك الفترة الزاهرة، يقول عنه ابن خاقان: بأنّه "حاملُ لواءِ النباهةِ، الباهرُ بالرويةِ والبداهةِ، مع صونٍ ووقارٍ"[11]

وهو يعدُّ من أبرز كُتّاب الرسائل خصوصا أنّه كتب وأبدع في الرسائل الديوانية, والرسائل الإخوانية كذلك.

ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر رسالته التي هي من أشهر الرسائل الإخوانية في النثر الأندلسي، التي جاءت ردًا على رسالة بعث بها عبد المجيد بن

عبدون إليه، وهما يعدّان من أشهر أعلام النثر، والرسالتان من أشهر الرسائل الإخوانية في النثر الأندلسي، وقد نوّه صاحب كتاب المعجب ببراعته فيها فقال: بإنّها "رسالة لم يكتب مثلها في بابها، أبدع فيها غاية الإبداع، وإنْ كان فيها بعض تكلف وتسمى هذه الرسالة الحولية".[12]

ومن الرسائل المشهورة -أيضا- رسالة وصية إلى صديق يتولّى ولاية يقول فيها: "أيّدك اللهُ - ليست الأذنابُ كالأعراف، ولا الأنْذالُ كالأشراف، ولا كلّ أشْرافٍ بأشْراف وإنْ أشرفَ فعَلى الخَطِير العَظيم، وإنْ اطّلع ففي سَواء الجحيمِ، ورُبّ طويلِ النّجادِ، عريقٍ في الآباء، والأجداد، ولايته أمان، وعمله جَنان، وخُلقُه رِضوان..." [13] وهذه الرسالة وصية لمن يتولى منصب، وهي لم تخلُ -أيضا-من الاقتباس فيذكّره بالآية الكريمة من سورة الصافات في قول الله - تعالى- :﴿**فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ**﴾ [14]

ومن خلال تتبع كتابات ابن أبي الخصال يتبيّنُ أنّه كان يُحسن انتقاء الألفاظ مع طول العبارة، وقد وصفه شوقي ضيف بالكاتب المجيد، البليغ الذي يحسن انتخاب الكلم في نسق محكم السجع الرصين، والشاعر المحسن. [15]

فمن السمات البارزة في كتاباته أنّه كان يكثر من توظيف الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية في أعماله الأدبية، بالإضافة إلى الشعر، والقرآن يعدّه معينه الأول ومثال ذلك رسالة تعزية بعث بها إلى القاضي الإمام أبي الوليد بن رشد، يعزيه بابنه الأصغر، ويدعوه لتحلي الصبر، وقد تضمّنت الرسالة العديد من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية, والشعر يقول فيها:

"أطالَ اللهُ بقاءَ الفقيهِ الأجلّ, الإمام علم الإسلام, وصِنو الغَمام, ومُستوفي شُروط الكمال والتّمام, وبقية الخِيرة الكِرام, للصّالحات يَصِلُها, والمُشكلات يفصِلُها ... وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (إذا أرادَ اللهُ بعبدِه الخيرَ عجّل اللهُ لهُ العقوبةَ في الدنيا, وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة), ويا نارَ الحُزن كوني عليه بَرْدًا وسلامًا, ويا صُنْعَ اللهِ عاقِدُهُ لِزاما, وحالفه دواما؛ فقد أصبح للمتّقين إمامًا, وصَدرًا في الّدين ﴿ **وإذا مرُّوا باللغو مَرُّوا كِراما**﴾ . طالعته- أيّده الله- وعندي على الغيبةِ مُساهمةُ الشّاهد, وأرَق السّاهر السّاهد؛ فما تُكْلُه ثكلُ واحدٍ، إذا سَلِم سَلِم الجميع، ومتى أَلِمَ فبالكلّ ألمٌ وجيع..." [16]

استدعى ابن أبي الخصال قول الرسول –صلى الله عليه وسلم- بنصه التام, ليخفف عنه مصابه، وليصبر على ما هو فيه من ابتلاء.

ولم يكتف بإدراج الحديث النبوي, وإنّما وظّف الآيات القرآنية كذلك, ففي قول ابن أبي الخصال: "ويا نارَ الحُزن كوني عليه بَرْدًا وسلامًا", اقتباس من الآية القرآنية في قول الله تعالى:﴿**قلنا يا نارُ كُونِي بردًا وسَلامًا على إبراهيم**﴾.[17] وقوله: "إذا مرُّوا باللغو مَرُّوا كِراما" كذلك اقتباس من الآية القرآنية في قول الله تعالى:﴿**والذين لا يشهدونَ الزُورَ وإذا مرُّوا باللغو مرُّوا كرامًا**﴾.[18] ، لقد أدرج ابن أبي الخصال الكثير من الآيات القرآنية في نثره، مما يظهر هيمنة الطابع الديني.

أمّا في قوله: " فما تُكْلُه ثكلُ واحدٍ" ففيه اقتباس من قول الشاعر عبدة بن الطيب في غرض الرثاء عند قوله:

ومَا كانَ قَيْسٌ هُلْكَهُ هُلْكُ واحدٍ ولَكِنَّهُ بُنْيانُ قومٍ تَهَدَّما

وعني ابن أبي الخصال كذلك بالتدبيج والزخرفة، والسجع ويظهر ذلك واضحًا في أعماله ومن أقواله الرائعة في ذلك قوله:[19] "والليل إذا يغشى، والصبحِ إذا فشا، والبرقِ إذا تمشّى، إنّ العيونَ لتعشى، وإنّا لنأمنُ ما نخشى، ما أبْطَرَ المُصْرِمَ إذا أمشى، وأعْمى عينَ الحكيمِ إذا ارتشى:

أمّا والنجومِ الزُّهْرِ والليلِ إذ يغشى وغرةُ فجرٍ في مآخرِهِ تُغشى
وبرقٍ تمشّى في فروعِ غَمامةٍ فأذهبَ من أعطافِها كلَّ ما مَشّى

وهنا ومع تفننه في الجمع بين النثر والشعر، واختيار الألفاظ على عادته، حافظ على الأوزان. ولم تخلُ من مواطن الأثر الديني الذي يسيطر على كتاباته فاقتبس قول الله تعالى في سورة الليل:﴿ **والليْلِ إذَا يَغْشَى والنَّهَارِ إذَا تَجَلَّى**﴾[20]

ومما تميّز به أنّه يأتي بالنثر ويضمنّه شيء من الشعر, لإمتاع القارئ, ولفت انتباهه, ومثال ذلك الرسالة الإخوانية الرائعة التي كتبها يردّ فيها عن رسالة لأحد أصدقائه يخبره بوصولها بدأها بقوله: (21)

أيّها الساطعُ نشْرًا وأرَجْ كيف يَسْتأذِنُنا من قد وَلَجْ
كيفَ يَسْتأذن من مَسْكَنُهُ في عيونٍ ونُفوسٍ ومُهجْ

وافَتْني لسَيّدي وظَهيري- لازالت هِمَّتُهُ تعلُو الهِمَم وتَفُوتُها, ونَفاسَتُه تغْدُو النُّفوسَ وتَقُوتُها... رُقعةٌ خلع عليها سَناهُ, وعُنِيت بحوكها يُمناه, فجاءت كالحُلَّةِ يُضاحِكُ الشمسَ إبريزُها

أنتَ الكرى مُؤنسًا عيني وبعضُهُم مثلُ القَذى مانعًا عيني من الوَسَنِ

ومما أبدع فيه -أيضًا- وتميّز به حل المنظوم ومثال ذلك جاء في رسالة بعث بها جواب عن رسالة ابن عبدون يقول فيها:(22) "السيد الأوحد أتمّ الله بالسيادةِ ومُضاعَفِ الزيادة صلاحَهُ وعُلوّه, وعَمّ بالسعادةِ والخيراتِ المُعادة روَاحَهُ وغُدوُّه... فأُقسِمُ بالدَّجْنِ وتَقْصِيره, والدَّنِّ وعَصِيْره, والألحاظ وما حَرَسَت, والألفاظِ وما غَرست, والغدَائِر وما أظَلَّت, والبَشائر إذا أطَلّت, والنّواسِم ومَرِيض طروقها, والمبَاسم ووَميضِ بُروقِها..."
وهو هنا ينثر شعر مجموعة من الشعراء, فعندما أقسم بالدَّجن وتقصيره فهو يشير إلى قول طرفة بن العبد:

وتقصيرُ يومِ الدَّجن والدَّجْنُ معجبٌ ببهكنةٍ تحت الطِّرافِ الممدَّدِ

أمّا قوله: "والغدائر وما أظلت" فهي وردت في قول امرئ القيس:

غدائره مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلا تَضِلّ العِقَاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

أمّا قوله: "والمباسم ووميض بروقها" فهي مأخوذة من قول عنترة بن شداد:

فوَدِدْتُ تقبيلَ السُّيوفِ لأنَّها لَمَعَت كَبارقِ ثَغرِك المُتَبَسِّمِ

لـه رسـائل أخـرى كثيـرة ومتنوعـة فـي أغلـب المناسـبات، إلـى الفقهـاء والأمـراء والوزراء والعلماء ومما أبدع فيها كالرسالة التي ردّ فيها على ابن غرسيّة فضـل فيهـا العرب على العجم، جاءت باسم لمحة (البارق وقذف المارق)

ومن روائعه المشهورة رسالة الشوق والحنين التي بعث بها ابن أبي الخصـال مـع حاج إلى الأماكن المقدسة عبّر فيها عن أشواقه لزيارتها.

والرسالة التي رد فيها على ابن غرسّة، والرسالة التـي بعـث بهـا إلـى أميـر المسـلمين علي بن يوسف ين تاشفين.

ومُعارضَة (لِمَلْقى السبيل) وهي رسالة لأبي العلاء المعـري رواح فيهـا بـين الشـعر والنثـر ورتبهـا علـى الحـروف الهجائيـة، وغيـر ذلـك الكثيـر والكثيـر مـن الرسـائل والمقامات والخطب.

الخاتمة:

لقد حظيت أعماله بمكانة عالية لأنّها صدرت عن تجربة إنسانية صادقة, قدرة فائقة على إتقان اللغة يشهد له الكثير بإبداعه وأدبيته في مختلف الأغراض وإلمامه, وتمرّسه باللغة, وسعة معرفته وثقافته يقول لسان الدين بن الخطيب بأنّه: "كان من أهل المعارف الجمّة, والإتقان لصناعة الحديث, والمعرفة برجاله, والتقييد لغريبه, وإتقان ضبطه والمعرفة بالعربية واللغة, والأدب, والنسب, والتاريخ, متقدما في ذلك كله, وأمّا الكتابة والنظم فهو إمامها المتفق عليه, والمتحاكم فيهما إليه"[23] ، صاحب علم, وبلاغة, وبرز في علوم الدين, حظي بمكانة متميزة بين الأدباء, ويتجلى هذا التميّز في أعماله الشعرية المعبرة وروائعه النثرية.

تميّز بغزارة نتاجه الأدبي، فلم يقف ابن أبي الخصال عند جنس أدبي، وإنّما تنوع، خصوصا أنّه كتب في الرسائل الديوانية، والرسائل الإخوانية، وكلها تكشف عن اتساع معرفته وثقافته، ولم تخلُ من مواطن الأثر الديني الذي يسيطر على كتاباته، فأثرى

الكاتب رسائله بالكثير من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، فهو غالبًا يتكأ على الطابع الديني.

ومما يميّز كتاباته كذلك أنّها ذات لغة قوية، ومعانٍ مؤثرة، وعميقة، مع طول النصوص، وتعددها، وتنوعها، فهو لم يترك غرضا إلا وطرقه، بأسلوب جمع فيه بين البلاغة والجزالة، والتصوير العميق.

وعُرف ابن أبي الخصال بالتأنق في اختيار ألفاظه، وبراعة الاستهلال بالدعاء والتعظيم والمبالغة في التفخيم والمدح، وتوشيح الرسائل بالشعر فيضمّن الكاتب نصه النثري الأبيات الشعرية، أو يستحضر شطرا من بيت شعري.

برع في المزج بين الشعر والنثر في النص الواحد، ويثري نصوصه غالبًا باستدعاء التراث الشعري الجاهلي، والعباسي، وأحيانًا الشعر الأندلسي، مما يظهر اهتمامه بالموروث الأدبي، وسعة اطلاعه، وإلمامه.

له أسلوبه الخاص الذي يتسم بالوضوح والبساطة، وعمق المعنى، ويحمل أبعادا جمالية مؤثرة يستميل بها السامع، وإيقاع خاص يحرك الوجدان.

هذا وإن أصبت فمن الله –عز وجل- وإن أخطأت فمن نفسي الشيطان

الهوامـــــــــــش:

1- رسائل ابن أبي الخصال, لأبي عبد الله بن أبي الخصال الأندلسي, تحقيق: محمد رضوان الداية, دار الفكر, دمشق, ط1, 1988م.
2- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق
3- تاريخ الأدب الأندلسي, عصر الطوائف والمرابطين, دار الثقافة, بيروت, لبنان, ط5, 1978.
4- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص39
5- معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي, ابن الأبّار محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي, مكتبة الثقافة الدينية, مصر, ط1, 2000.
6- فهرسة ابن خير الإشبيلي, ابن خير الإشبيلي, تحقيق: عواد معروف , ومحمود بشار عواد, دار الغرب الإسلامي, تونس, ط1, 2009م.
7- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص627
8- تاريخ الأدب العربي, شوقي ضيف, دار المعارف, مصر, ط1, 1995م
9- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس, أبوالقاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال, مكتبة الخانجي, ط2, 1955م.
10- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني, تحقيق: إحسان عباس, الدار العربية للكتاب, ليبيا, تونس, ط1, 1981م.
11- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان, لأبي الفتح بن خاقان, تحقيق: حسين يوسف خربوش, مكتبة المنار, الأردن, ط1, 1989م.
12- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، عبد الواحد المراكشي، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية, صيدا، بيروت, ط1, 2006م.
13- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص627-626
14- القرآن الكريم سورة الصافات الآية 55
15- تاريخ الأدب العربي, شوقي ضيف مرجع سابق 413/8
16- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص92-97
17- القرآن الكريم سورة الأنبياء, الآية: 69.
18- سورة الفرقان, الآية: 72.
19- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص377-378
20- سورة الليل, الآية: 1, 2.
21- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص415-417
22- رسائل ابن أبي الخصال مرجع سابق ص305-324
23- الإحاطة في أخبار غرناطة, محمد بن عبد الله المعروف بلسان الدين الخطيب, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 1424ه.